

تفسير البغوي

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

بالبينات والزبر (واختلفوا في الجالب للباء في قوله (بالبينات) قيل : هي راجعة إلى قوله

: (وما أرسلنا) و " إلا " بمعنى : غير ، مجازة : وما أرسلنا من قبلك بالبينات والزبر غير

رجال يوحى إليهم ولم نبعث ملائكة . وقيل : تأويله وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى

إليهم [أرسلناهم] بالبينات والزبر . (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) أراد

بالذكر الوحي ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبينا للوحي ، وبيان الكتاب يطلب من

السنة ، (ولعلمهم يتفكرون)